

2 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 31 إلى 42 | | ماهر

ياسين الفحل 5 ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد هذا هو المجلس الثاني من شرح كتاب الموطأ للإمام مالك وهذا الكتاب هو من الكتب المهمة جدا - [00:00:02](#)

وقد قصر فيه المشاركة وناشد ان شاء الله العناية من الحين فصاعدا تكون باذن الله تعالى وايضا فقه الامام مالك لابد ان يعتنى به

عناية حسنة. قال الامام مالك باب وقت الجمعة. وقد سبق ان ذكر مواقيت الصلاة وفيها وقت صلاة الظهر - [00:00:32](#)

وقت صلاة الجمعة اللي هو وقت الظهر نفسها. ولكن هنا استقل بها الامام مالك بان صلاة الجمعة ويوم الجمعة له خصائص والمسلم

يغتسل يوم الجمعة ويلبس احسن ثيابه ويأتي الى المسجد حينما يجتمع المسلمون يبكر في الصلاة وترك التكبير الى صلاة -

[00:01:02](#)

الجمعة يقول ابن الحاج هي ترك التكبير يقول اول بدعة وقعت في الاسلام ترك التكبير الى صلاة الجمعة فيوم الجمعة هو يوم له

خصائص. وقد الف العلماء فيه كتباً وبعضهم اوصل خصائصه. الى ثلاثين - [00:01:32](#)

في الصيصة والغسل فيه واجب وليس بسنة كما ذهب اليه كثير من الفقهاء اصحت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر به

ولم يرد نص صريح يخرج هذه النصوص من الوجوب - [00:01:52](#)

الى النجم وقال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وهذا نص صحيح صريح في وجوب الغسل يوم

الجمعة. فيبكر الانسان ويلبس احسن الثياب ويأتي الى - [00:02:12](#)

صلاة الجمعة تعلقه بهجة والفرح بهذا العيد. والحكمة في ذلك ان المسلم يصلي خمس صلوات في اليوم واللييلة فلما مر عليه اسبوع

على هذه يأتي يوم الجمعة فرحا مسرورا مبتهجا بطاعة الله تعالى - [00:02:32](#)

فالامام والد حينما بوب باب وقت الجمعة لاهمية الجمعة ولمكانتها طبعاً يقال الجمعة ويقال الجمعة وان كان اللغة الاصح ان نقول

الجمعة لانه هذه مثل همزة يقول انها لعنة او لعنة ولما نقول همزة او هزوء ولما نقول ايضاً لشخص - [00:02:52](#)

ضحك او ضحك يعني الضحكة بالسكون هو الذي يضحك منه. والضحك هو الذي يضحك. واللحن هو الذي يلحن واللغة هو الذي الذي

يلحن هكذا فالجمعة هي التي تجمع الناس. يجتمع الناس في يوم الجمعة. فاللغة الاصح ان نقول الجمعة - [00:03:22](#)

فقال باب وقت الجمعة ثم قال عبيد الله ابن يحيى وهو الذي يروي عن ابيه هذا وهنيئاً ليحيى هذا الولد البار الذي نقل علم ابيه.

فبقي الناس جيلاً بعد جيل - [00:03:42](#)

يقولون هذا البر والاحسان. فيقول حدثني يحيى عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك. اللي هو ابو سهيل المدني وهو شيخ الامام

مالك في القراءة. ولذلك فان الامام مالكا كان يقرأ على قراءة نافل - [00:04:02](#)

عن ابيه اللي هو مالك عن ابيه انه قال كنت ارى قنفسه لعقيل طبعاً الطنفسة اللي هي البساط له خمل بمثابة ما يسمى بالسجادة.

وكانوا يحملونها معهم وكانوا يضعونها على ظهر الدابة حينما يجلسون عليها. يقول كنت ارى انفسه لعقيل ابن ابي طالب. طبعاً هو

عقيل هو - [00:04:22](#)

الهاشمي اخو علي ابن ابي طالب واخو جعفر ابن ابي طالب. وهو كان الاسم وهو صحابي عالم بالنسب تأخرت وفاته حضر في بدر مع

الكفار واسر وفداه العباس تأخر ترى اسلامه الى قبيل فتح مكة. وكان عالما بالنسب ومما شاع وانتشر في بعض - 00:04:52

كتب الادب مما ليس بصحيح انه كان يصلي مع علي ابن ابي طالب المغرب ثم يصلي العشاء معاوية فليل له لماذا تفعل هذا؟ قال

الصلاة خلف معاوية اخشع. والجلوس على عشائه على مائدته اشبع. هذه القصة - 00:05:22

طلعت يصح لها عقلا ولا نقلا ولا وقوعا. لكن هذه في كتب الادب يذكرون الكثير مما ليس من الادب والمشكلة في ان الروايات

التاريخية ينقلها المختصة وغير المختص. واذا كنا في الحديث نشترط هذه الشروط التي - 00:05:42

اهل الحديث ففي التأريخ يتأكد هذا الامر وازود. لماذا؟ لان الحديث نقله اهل الحديث. اما التأريخ فنقله من يفقه القواعد ومن لا يفقه

القواعد. فيقول هنا اللي هو عم الامام - 00:06:02

مالك يعني والد عم الامام مالك يقول كنت ارى طنفس لعقيل ابن ابي طالب يوم الجمعة. تطرح الى جدار المسجد الغربي يقصد

المسجد الغربي هو الجانب الغربي الذي في المسجد نحو هذا الجانب. فاذا - 00:06:22

التنفس كلها ظل الجدار خرج عمر ابن الخطاب فهي كانت هذا الجدار وتوضع بجوار الجدار طبعاً قبل الزوال لا يأتيه الظل وبعد

الزوال يأتيها الظل حينما يزول حاجة في الشمس عن وسط تزول الشمس عن وسط السماء فيأتي الظل من هذه الجهة. فاذا يقول هنا

يقول فاذا غشي - 00:06:42

في استهزاء كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب. وهذا فيه معناه ان عمر بن الخطاب كان لا يخرج الا بعد الزوال وكان يؤخر قليلا

بعد الزوال. حتى ان ظل يغطي الطنفسة جميعها - 00:07:12

قل وصلى الجمعة. طبعاً هنا يعني معناه انه خطب الخطبة ثم صلى الجمعة والعرب يعني تحذف المحذوف اذا الدليل عليه. قال مالك

طبعاً هذا مالك اللي هو الراوي وليس الامام مالك. قال مالك - 00:07:32

والد ابي سهيل ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحائب. طبعاً يعني السلف كانوا يقيلون قبل قبل الظهر. ونحن الان اذا قلنا

نقيل بعد الظهر وبالقيل ولا هي النوم - 00:07:52

كما هو حالنا الان النوم قليلاً بعد صلاة الظهر حتى الانسان يستعين بها على النهار ويستعين بها على قيام الليل لمن له من الليل

نصيب. اما السلف فكانوا يبكرون يوم الجمعة وكانوا لا يقيلون الا بعد صلاة الجمعة. قال هنا - 00:08:12

ما قال الضحى الضحى اللي هو بعد ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال هذا وقت الضحى اللي هو يعني بالياء مقصورة بالالف المقصورة.

اما الضحى فهو بالمد اللي هو ما بعد الزوال وهو وقت الهجرة. بعد الزوال الى نهاية - 00:08:32

وهو وقت الهجرة. وعندنا هذا باللغة النعمة والنعماء. وعندنا مثل الهوى بالالف والهواء وكذلك كلمات عديدة في هذا الباب. فهذا

الضحيا اللي هو منتصف النهار بعد ثم قال الراوي عن يحيى قال وحدثني اي وحدثني والدي اللي هو يحيى ابن يحيى الليثي -

00:08:52

وحدثني عن مالك عن عمرو ابن يحيى المازني. عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن ابي حسن المازني وهو ثقة

الموسيقات توصي بعد ثلاثين ومئة. عن ابن ابي سرير ان عثمان ابن عفان عثمان بن عفان بن ابي - 00:09:22

العاصي ابن امية ابن عبدشمس الاموي وهو امير المؤمنين ويلقب به النورين وهو احد السابقين الاولين واحد الخلفاء الاربعة واحد

العشرة المبشرين بالجنة هو احد الستة اصحاب الشورى استشهد عام ست وثلاثين وكانت ثلاثته اثني عشر عاما وحينما قتل كان عمره

ثمانين - 00:09:42

عام يقول ان عثمان ابن عفان صلى الجمعة بالمدينة وصلى العصر بمل طبعاً هي منطقة بين مكة والمدينة قالوا هي ثمانية عشر

فرسخة. قال ما لك وذلك للتهجير وسرعة السير. يعني الامام مالك يبين - 00:10:12

الرواية انه كان يصلي بعد الزوال كان يصلي بعد الزوال. ثم قال من ادرك ركعة من الصلاة. اي ان الانسان اذا ادرك ركعة من الصلاة مع

الامام فقد ادرك الصلاة. واذا الانسان ادرك ركعة من - 00:10:32

الصلاة قبل صلاة الصبح قبل طلوع الشمس او قبل غروب الشمس للعصر ايضاً ادرك الصلاة كما جاء النص فيها يقول الرابعة يحيى ابن

يحيى ليث حدثنا حدثني يحيى عن ما لك عن ابن شهاب اللي هو ابن شهاب الزهري - [00:10:52](#)

في عام اربع وعشرين ومئة والامام مالك اكثر عن الزهري وروى عنه علما كثيرا وكان الزهري من بعض العلماء وكان صاحب فقه كثير وكان صاحب معرفة ودراية وهو احد من دارت عليه السنة - [00:11:12](#)

ومعلوم ان الراوي لا ينفرد بشيء قد يعاب عليه احيانا لكن الزهر انفرد بتسعين حديثا وكان هذا مما مدح به ان ترد بتسعين حديث حتى ان مسلما ساق له حديثا تفرد به قالوا وللزهري نحو - [00:11:32](#)

تسعين حديثا لا يرويها احد غيره. وله اقوال نفيسة في اداب طلب والاهتمام بالعلم ابي سلمة ابن عبد الرحمن هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو سلمة ابن عبد الرحمن رحمة الله عليه - [00:11:52](#)

قل ادركت اربعة وهم من بحور العلم من قريش. وذكر عمر بن الزبير وسعيد بن المسيب وابو وابا سلمة ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبدالله بن عثمان. طبعا ابو سلمة بن عبد الرحمن التونسي في عام الفقهاء قيل اربعة وتسعين وقيل اخر ثلاث وتسعين - [00:12:12](#)

وهو احد الفقهاء السبعة وكان جميلا وكان يخضب بالوسمة. طبعا الخطار بالوسمة هو خطاب اقرب الى سواد وجاء في صحيح البخاري معلقا ان الحسن ابن علي ايضا كان يقضب بالوسمة. شوف هذه الاثار يعني لا نستفيد منها - [00:12:32](#)

فقط للفائدة الفقهية بل نستفيد منها في الصنعة الحديثية لان المعلم قد تأتبه روايات يحتاج يعني على الفقه الراوي واقوال الراوي لانه قد يأتي من طريقه ويكون فيه علما. يقول عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة اللي هو الصحابي الجليل قال فيه ابو هريرة يقول ابو هريرة - [00:12:52](#)

غير احفظ من روى الحديث في زمانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر الباقي بن مخلد الاندلسي انه روى عن النبي بخمسة الاف حديث وثلاث مئة وستا وسبعين حديثا. واسلم في السنة السابعة للهجرة. ولكنه لازم - [00:13:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة تامة على شبع بطنه. وكان احيانا يصرع من الجوع يسقط من الجوع كان متفانيا في طلب الحديث ثم بعد ان طلب الحديث صار متفانيا بنشر حديث - [00:13:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان يجلس في المسجد النبوي يحدث الناس حتى في يوم الجمعة الى قبيل الخطبة فاذا رقى الخطيب المنبر امسك عن التحديث ابو هريرة بانه كان صاحب عبادة وكان صاحب تألف لله تعالى وكان كثيرا - [00:13:52](#)

والتسبيح والتكريم وله قصص عجيبة في حينما اكرم الله امه بالاسلام وحينما جاع في يوم من الايام فكان يوقف ابا بكر ويوقف عمر يسألهم عن الاية ليس يجلسين لكن من اجل ان يأخذونه الى البيت حتى يأكل معهم - [00:14:12](#)

حتى جاء النبي فاخذه واعطاه قرح ما ودعا اهل الصفة جميعا ثم شربوا فشرب ابو هريرة. القصة معروفة ولذلك كان يسمى نقيب اهل الصفة اهل الصفة الذين كانوا يأتون الى المسجد النبوي وليس لهم اهل ولا اقارب - [00:14:32](#)

ولم تحصل لها المؤاخاة مع احد يعني لان هجرتهم كانت مؤخرة فكان هو النقيب. طبعا اهل الصدفة احسن من تكلم عنهم هو ابو نعيم في الحلية. فذكر انهم بلغوا قرابة الاربع مئة شخص. وكانوا يزيدون ويقلون. المقصود ان - [00:14:52](#)

يعني مسؤول اهل الصفة هو ابو هريرة رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. طبعا هذا ليس على ظاهره ليس معنى ان الانسان اذا ادرك ركعة من الصلاة مع الامام انه خلص - [00:15:12](#)

يعني يسلم مع الامام ولا يصلي بقية ركعات لا هذا ليس على ظاهره ويشرحه قول النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فاذا هذا الخبر ليس - [00:15:32](#)

على ظاهره لكن من ادرك ركعة مع الامام ادرك الصلاة والامام احمد ابن حنبل من ادرك الصلاة مع الامام حال التشهد فقد ادرك الفضيلة فقد ادرك الفضيلة. وهذا من فضل الله. لكن الانسان اذا ادرك الصلاة - [00:15:52](#)

فاتته الكثير فاتته تكبيرة الاحرام مع الامام وهي مهمة فاتته قراءة سورة الفاتحة والاستماع خلف الامام وربما فاتته الخبر الذي في صحيح مسلم من حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة اذا قال الله قال الله تعالى اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - [00:16:12](#)

حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال

الرحمن قد اثنى علي عبدي واذا قال مالك في يوم الدين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. ففاته مما فاته التأمين -

[00:16:32](#)

بودنا ان الانسان حينما يكون خلف الامام. والامام يعني يختم القراءة ثم يقول امين والمصلي يقول امين. قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذا قال الامام امين قال المأموم امين. فوافق تأمينه - [00:16:52](#)

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. فلصالحنا عليه ان يحظر ذهنه. وان يؤمن بهذا التأمين العظيم ويدرك عظمة هذا الدعاء حينما يطلب الانسان الهداية على الصراط المستقيم. وكذلك في - [00:17:12](#)

التعوذ من صراط المغضوب عليهم والضالين حتى الانسان يحقق عقيدة الولاء والبراء. فنعم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة لكن فاته خير كثير. قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:17:32](#)

كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة. يعني اذا فاتت الانسان ركعة يعني فات الانسان مع الامام فقد فاتته ركعة كاملة يعني ركعة بقيامها وركوعها وسجودها جزاك الله خير ولذلك - [00:17:52](#)

انسان ازرق مع الامام عند سمع الله لمن حمده او عند السجود فهذه لا تحسب. هو يلتحق مع الامام لكنها لا تعد له ركعة لا تعدد

المصلي ركعة اذا الا اذا ادرك الركوع بطمأنينة مع الامام. ثم قال - [00:18:12](#)

امام مالك وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر وزيد ابن ثابت كان يقول كانا يقولان من ادرك الركعة قد ادرك السجدة. طبعاً

هذا فيه انقطاع بين الامام مالك وعبدالله بن عمر وزيد ابن ثابت وهذا من البلاغات - [00:18:32](#)

وعدد البلاغات في الموطأ خمساً وستون بلاغاً وهذا قد وصله ابن عبد البر في كتابه تهديد والتمهيد ابن عبد البار المتوفي عام ثلاث وستين واربع مئة او ست وخمسين واربع مئة عام ست - [00:18:52](#)

وخمسين واربع مئة ذاك الذي توفي عام ثلاثة وستين واربع مئة هو القضيبي البغدادي. ابن عبد البر له كتاب التمهيد طبع قديماً في

المغرب طبع الضبعات متعددة جدا خدم الكتاب خدمة نفيسة للغاية - [00:19:12](#)

آأ ابرز صنعة الحديث والجرح والتعديل واتى بفوائد فقهية عجيبة حتى ان جميع من اتى بعده قد انتفع منهم. وهو صاحب اصالة

صاحب اصالة وفضل ونفع كبيرين. وللفادة ايضاً عن ابن عبد البر ممن انتفع من ابن - [00:19:32](#)

يقول كانا يقولان من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اذا هذان اثران موقوفان ذكرهما الامام مالك تعليقة لكنهما قد صحا وعرفت

الواسطة فزال ما يخشاه الانسان من انقطاع. قال وحدثني - [00:19:52](#)

يحيى عن مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير. ايضاً

ساق هذا الخبر هكذا بلاغا الى ابي هريرة. طبعاً هذا اثر ابي هريرة موقوف وهذا الاثر - [00:20:12](#)

طابق موقوف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن زيد بن ثابت الذي كتب المصحف. طبعاً زيدنا ثابت كان من كبار الفقهاء الصحابة

وحتى قيل انه كان مفتي الصحابة وبعده كان مفتي الصحابة عبدالله ابن عمر هكذا قالوا في ترجمتهم - [00:20:32](#)

وزيد ابن ثابت كتب في زمن النبي المصحف كان احد كتاب الوحي وكتب المصحف في زمن ابي بكر الصديق وكتب المصحف في

زمن النسخ في زمن عثمان بن عفان فله اثر كبير ودور كبير وكل انسان - [00:20:52](#)

ان يقرأ في المصحف وينتفع في المصحف فله اجر. وهكذا كل من سعى في ايصال خير للاخرين. اذا هذان اثران موقوفان والموطأ

يعني فيه الاثار الموقوفة وفيه الاثار المقطوعة على التابعين. وهذا من توطئة - [00:21:12](#)

اتي الكتاب للناس فلما سمي الموطأ موطأ لانه بسطه وذلك ياتي بالايات ويأتي بالاحاديث ويأتي في اقوال الصحابة ويأتي باقوال

تابعة فالانسان اذا ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك ركعة كاملة تحتسب - [00:21:32](#)

ويحسب له سجودها. لكن ماذا قال ابو هريرة؟ واعظا الناس على ان من ادرك هذا الشيء القراءة بانه قد فاته خير كثير. لعظم اجر

استماع القرآن. يقول آأ الليث ابن سعد يقول ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن يعني الرحمة اسرع شيء - [00:21:52](#)

الى مستمعي القرآن. فشوف الانسان لما في الصلاة يستمع الى القرآن حري ان تأتية الرحمة. وحري ان يتلبس بالرحمة والامام الذي

يؤم الناس فيجتمع الناس الى قراءته ايضا تأتية الرحمة. والمؤذن الذي دعا الناس الى - 00:22:22

فهذه الصلاة ايضا تغمره الرحمة. الشخص المتأخر اذا ادرك الركوع ادرك الركعة لكن ماذا فاتته القراءة؟ وفاته فاتته تكبيرة الاحرام مع الامام فاتته خير كثير. فاتته الاستماع ايضا الاستماع الى التلاوة - 00:22:42

ثم قال الامام مالك جزاك الله خير. باب ما جاء في دروك الشمس وغسق الليل. طبعا هذا يعني مقتبس من كتاب الله تعالى. ودلوقتي الشمس وزوال الشمس وغسق الليل هو اجتماع الظلمة. اجتماع ظلم - 00:23:02

ما يكون في منتصف الليل. نعم يا عبادة جميع الكتب هي لاهلها. ولأصحابها سوى عدنا مسند ابي داوود من جمع من؟ من جمع يونس ابن حبيب تلميذ ابي داوود طيار السن. وهو جمع احاديثه ورتبها على مساجد - 00:23:22

بقية كتب الحج جميع التبويبات لأصحابها سوى صحيح الامام مسلم. قالوا بان التبويبات هذه من النوبات. قالوا ولك انا لا اجزم بها. انا لا اجزم بذلك. المسألة تحتاج الى الى مزيد من البحث فيه. فهذا من الامام - 00:23:52

في نفسك لكن احنا عندنا الان كم نسخة مطبوعة للموطأ؟ عدنا تسعة وعشرين نسخة للموطن انت الان لا تبحث تكتب بالبحث الموطأ للامام مالك او تحميل الموطأ للامام مالك اول ما تأتيك في نسخة يحيى بن يحيى الليثي وعندك نسخة اي مصعب الزهري -

00:24:12

عندك من النسخ المطبوع نسخة محمد ابن زياد الحسن محمد ابن زياد وعندك نسخة عبد الله ابن مسلمة القعدي وعندك مسند الجواهر وعندك صفعات عديدة جدا تسعة وعشرين نسخة عندنا مطوع. هذي الطبقات تختلف وايضا هذا الاختلاف ليس من الرواة عن

مالك. من الامام - 00:24:32

نفسى وصنف الكتاب في عشرين سنة. فلما صنف الكتاب واصبح الكتاب عنده. كان الكتاب يقرأ عليه. والامام مالك ما كان يقرأ على احد ابدأ. سوى عبد الله بن مسلم القعبي نصف بالكتاب قرأه ما - 00:24:52

على عبد الله المسلم القعبي بالنصف الآخر قرأه نعم احدهما على الآخر نصف بنصف. الامام الشافعي لما جاء اتى بنسخة وقرأها على الامام مالك في اربعة عشر يوما وقد اعجبه حسن قراءته وجودة الفاظه - 00:25:12

الامام احمد بن حنبل كان قد سمع الموطأ من سبعة عشر نفسا سبعة عشر مرة من سبعة عشر الف لكن لما جاء منهم عبدالرحمن بن مهدي اللي هو امام من ائمة الدنيا. لكن لما جاءه الشافعي ايضا سمع الموطأ ممن من الامام الشافعي للامام مالك. لكن - 00:25:32

كان حينما يحدث بعض الرواة ماذا يصنع؟ يضيف بعض الاشياء ويحذف بعض الاشياء. يقول ابن في معرفة انواع علم الحديث وسوف تأتينا باذن الله تعالى ان في رواية عبد الله ابن مسلب القعبي من الاحاديث مئتي حديث غير موجودة في - 00:25:52

يعني هذا مما زاده الامام مالك على هذه الطبعة الجديدة كما يقال. فجميع ما في الامام الحسن محمد بن حسن الحنفي حينما روى عن الامام مالك كان يأتي بفوائد فقهية يأتي باشيء يقولوا هذا عندنا وهذا ليس عندنا وهكذا - 00:26:12

الباب ما جاء في دلوك الشمس وغسق الليل هذا من الامام مالك اقتبسه من الاية اقم الصلاة لدلوك الشمس لدلوك الشمس الى غسق الليل. حتى ان بعض العلماء يعتبر وقت صلاة العشاء ينتهي في منتصف الليل اخذا بهذه الاية. والصحيح ان - 00:26:32

انه يمتد حتى الفجر نعم لا الامام الشافعي حينما قال لا اعلم كتابا في تحت اديم السماء اصح من كتاب مالك هذا قاله قبل وجود الصحيحين. قبل وجود الصحيحين لان الشافعي قال هذا وقد مات الشافعي عام مئتين واربعة وكان عمر البخاري حينذاك كم سنة؟

عشر سنوات - 00:26:52

وكان الامام مسلم لم يولد حين ذاك. مسلم ولد عام تسع ومئتين وهكذا. يعني قاله قبل وجوده للكتابة فقبل وجود صحيح البخاري قبل كان الموطأ افضل كتاب. احنا لما نقرأ في في الصحيحين نجد الموطأ هو تاجر للصحيحين - 00:27:32

الاحاديث هي موجودة في الصحيحين. يعني هذه المقارنة ليست في محلها. يعني احنا حينما نقارن بين كتابين او بين امامين اذا كان في زمن واحد في طبقة واحدة. نحن لما نخرج ويكون تصور في - 00:27:52

نقدم الموضع على صحيح البخاري وعلى صحيح مسلم. نرتب على الوفيات. لانه ليس من المعقول البخاري يرويه من حديث الامام

مالك. وانت تقول اخرج البخاري اخرج مالك. قدم للموظف وهكذا على الوفيات حتى يستقيم الامر. قال حدثني - [00:28:12](#)

يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله شوف هذا مالك عن نافع عن ابن عمر اللي هي سلسلة الذهب تتكرر كثيرة ان عبد الله ابن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها يعني دلوك الشمس اللي هو ميلها عن وسط - [00:28:32](#)

اللي هو وقت الزوال. ثم شوفوا هنا تفسير. اذا من فوائد الكتاب انه يأتيك تفسيرات لاشياء من كتاب الله تعالى. قال وحدثني عن مالك عن داوود ابن حصين. طبع الامام مالك - [00:28:52](#)

لا يروا الا عن ثقة في الاعم الاغلب وروى عن من في حفظهم شيء لكن قلة عندنا مثل عبد الكريم البخار وسوف تأتي احاديث اربعة ومنهم داوود ابن الحصين المتوفى عام خمس وثلاثين. ومئة وثقة بالمعين وقال ابو حاتم ليس - [00:29:12](#)

يقول لولا ان مالكا روى عنه لترك حديثه. فهو ضعف وقال يعني لولا ان الامام مالك روى فرفع شيئا من شأنه. فبدل ان يكون مسروق كان فقط ضعيف. وقال الباجي منكر الحديث. متهم - [00:29:32](#)

برأي الخوارج طبع الاتهام برأي الخوارج قد يكون من الاختلاف العقائدي الذي لا يضر في الجرح والتعديل. لكن المشكلة ان داوود ابن الحصين له تدليسات عن الضعفاء وله بعض الاخطاء التي اخطأ فيها فداود ابن الحصين الصحيح ان فيه - [00:29:52](#)

مقالة لكن هل هذا الكثير نادر جدا ان الامام مالك قد روى عن ضعيف؟ عبد الكريم وداوود وشخص اخر سوف ويأتينا باذن الله. قال اخبرني مخبر هذا ماذا يسمى؟ يسمى ابهام. كقوله اخبرني رجل فهذا من - [00:30:12](#)

الهام واذا الفت كتاب في المصطلح او بحث من المصطلح واتيت بالكلام عن المبهم اثني بهذا المثال فهو مثال حسن طبع هذا المحور هو اجرمه. عجرمة ابن عمار. مولى عبد الله ابن عباس المتوفى عام اربع ومئة. وهو ثقة من الثقات لا شك - [00:30:32](#)

في اننا نوثقهم. وقد اخرج البخاري له كثيرا وهو كان اعلم الناس بكتاب الله تعالى. لكن بعضهم قد ضعفه اعتمادا على كلام لسعيد بن المسيب حينما كان يسأل عن التفسير يقول لا تسألون عن التفسير اذهبوا اسألوا الكذاب - [00:30:52](#)

لا على ابن عباس ولا في التسيير. انما رجل تعلم علم ابن عباس فصار يفسر على ما علمها عبد الله بن عباس. واتهم ايضا برأي الخوارج عكرمة اتهم برأي الخوارج - [00:31:12](#)

ان عبد الله ابن عباس كان يقول دلوف الشمس اذا فاء الفين وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته يعني اجتماع عليه هو وسط الليل اقوى انواع الظلم. اذا هذا يعني لواء الداوود فيها مقال. فقد يكون هذا من من الضعيف - [00:31:32](#)

النادر في الموطأ لكن هذا من حينما ترجع اليه هذا الضعيف هل هو مرفوع الى النبي؟ ليس مرفوعا الى النبي انما هو من باب التفسير. ثم قال باب جامع الموقوت. لماذا اتى بهذا الباب وجامع الموقوت؟ يعني كانه اتى بالاحاديث التي لا تدرج تحت باب معين. نحن في كتاب الوقود - [00:32:02](#)

واتى باوقات الصلاة مفصلة ثم اتى بوقت الجمعة وهي وقتها وقت الظهر لكن اتى بها استقلا وهذا حصل خلاف بين العلماء هل ان صلاة الجمعة هي فرض يومها ام هي بدل عن الظهر؟ والصحيح انها بدر على الظهر واذا من فاتته وجب عليه ان يصلي - [00:32:22](#)

ثلاثة الظهر ولذلك في القاعدة تقول هل المشغول لا يشغل المشغول لا يشغل يعني يوم الجمعة هنا وعندنا مجموعة صاروا لا يستطيعون ان يخرجوا من بيوتهم. لامر من الامور شخص زوجته جابوا اوقاته لم تذهب الى الجامع مثلا - [00:32:42](#)

ويوجد هذا الخطيب يخطب هل يحق لهذا الشخص ان يصلي صلاة الظهر في بيته الان؟ والخطيب يخطب؟ والجواب لا لان الذمة مشغولة بالالتيان للجامع. هاي قاعدة المشغول لا يشغل ليست في الامعاء الناس بل هو حكم يعني - [00:33:02](#)

فقهي قاعدة فقهية فلا يصلي صلاة الظهر حتى ينتهي الخطيب من خطبته وينتهي من صلاة الجمعة يحق في انذاك ان يصلي صلاة الظهر. نعم. انا حصل لي ذلك. مرة من المرات يعني كنت في كان اولادي خارج الرمادي وانا - [00:33:22](#)

الزوجة فقط في البيت وكان الامريكان قطعوا الجسور فلم يستطيعوا ان يأتوا وكان في كل خطبة جمعة يأتون في بيت من البيوت يسجلونها خطبة هكذا يعني يصنع الامريكان. فاردت ان اذهب الى الجامع والزوجة تبقى - [00:33:42](#)

لانه كان دخل في بيت جيرانه تخشيش على الزوجة اذا ذهبت ان كان بالامكان ان اخذ الزوجة واخذها الى بيت ابي ماذا خشيت

خشيت على البيت لان الامريكان دخل بيتنا ووجدوه خاليا افسدوه ومن اعدار الجمعة والجماعة - [00:34:02](#)

الخوف على النفس او المال او الامل. لكن لما كان الخطيب يخطب هل يحق لي حين ذاك ان اصلي صلاة الظهر لا يحق لي لانه قد يذهب الى امريكا في اي ساعة وانا مطالب بالذمة ان اذهب الى الجامع. فلما سلم الخطيب خلاص اقامت الصلاة وصليت - [00:34:22](#) فهنا لما ذكر تحدث عن صلاة الجماعة يا شيخ الرجل احسنت الرجال ذمتهم مشغولة بالذهاب مخاطبون اذا كنا نساء لسنا يحق لها ان تصلي نعم. رضي الله عنه. لا المسافر ليس مخاطب فهو معذور نعم. فساق هنا الكلام عن الجمعة ثم تحدث عن - [00:34:42](#)

الدروك ثم اتحدث عن من ادرك الركعة باعتبار ان الانسان اذا جاء متأخرا وادرك ركعة ثم قال باب جامع الوقود يعني هنا يسوق في هذا الباب الاحاديث التي لا تندرج تحت باب معين. ثم قال حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله - [00:35:22](#) شفت طبعا الكتاب حينما تجد نسيج المدرسة العمرية. وهذي السلسلة هي سلسلة الذهب كما قال وهي من العوالي ولذلك مذهب اهل المدينة وفقه اهل المدينة وفقه مهم لانه نقله الصحابة عن النبي والتابعين نقلوه عن - [00:35:42](#)

الصحابة واتباع التابعين اخذوه. ففقه الامام مالك وحديث الامام مالك هو فقه عال ورواية عالية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما اهلكه وماله. طبعا هذا الحديث حديث عظيم جدا. وهو حديث يبين لك يعني خطورة التفريط في - [00:36:02](#)

الاعمال الصالحة اي عمل صالح تفرط فيه فانت على قدم كبير. وقلنا ونقلنا عن غيرنا ان التفريط في الاعمال الصالحة مرض من لا يشابهه الا مرض نقص نقص المناعة. عافانا الله واياكم. شوف الانسان يظن نفسه انه ليس في شيء حتى ينهار مرة واحدة - [00:36:32](#)

فالذي فرض في الاعمال الصالحة يغفل انه مفرط حتى اذا جاءه الموت لم يثق الا في معسكر الموتى مع الغافلين. النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصلاة في احاديث كثيرة وبين فضلها ومكانتها - [00:36:52](#)

نصوص القرآن ايضا كثيرة في هذا الباب. لكن هذه طريقة جلييلة فيها مع الترغيب بالصلاة فيها الترهيب من تضييع الصلاة او تأخير الصلاة او ترك صلاة الجماعة. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم على ان من فاتته صلاة الجماعة او فاتته - [00:37:12](#) الوقت الاول للصلاة او فاتته الصلاة باكملها اللي هي ثلاثة اقوال فسر بها معنى تفوته صلاة العصر قال كانها اوتي اهلكه اي خسر اهلكه. وخسر ما له. وابن عبد البر له كلام عجيب في التمهيد. في هذا - [00:37:32](#)

معناها كالشخص الذي ذهب اهلكه وماله بعدو فصار هنا بين خسارة اهل المال وبين مشكلة الثأر كيف يثار لاهله وماله. ومعنى الخبر ان الانسان اذا فاتته صلاة الجماعة مع الامام او - [00:37:52](#)

فضيلة اول الوقت او فاتته الصلاة لو يعلم ماذا فاتته من الاجر وماذا فاتته من الخير لحزن كالذي يحزن على الشخص الذي يذهب اهلكه وماله وهالحقيقة موجود الان القصف حينما شخص في مكان ويقصف اهلكه - [00:38:12](#) ويموت الجميع هذا وجدت نسأل الله العافية. وان يكف عن ديار المسلمين القتل. وجد هذا كثيرا. انا اعرف شيخ كان ذهب لحاجة ثم قصف بيته ذهبوا جميعا. فلما جاء وعلم شق ثوبه وهو رجل. فالذي - [00:38:32](#)

تفوتها هذا الفضل لو علم طبعا لا تستغرب تقول هذا الخبر فيه مبالغة. اياك ان تقول هذا الخبر في غاية قوة المعنى ودقة اللفظ لان الاجر مع الجماعة والاجر على الصلاة في اول الوقت والاجر على المحافظة على الصلاة يعطى - [00:38:52](#) انسان من من الثواب والفضل يوم القيامة ما يعادل اضعاف الدنيا والقاعدة له موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. اي نعم هو اكبر لكن لما يشبهنا انه يشبهنا بشيب محسوس. وهو - [00:39:12](#)

كل شخص الذي يخسر جميع اهلكه ويخسر جميع ماله. هو هذا ليس خاص بصلاة العصر. هذا لصلاة العصر صلاة الظهر وصلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الفجر. هذا في جميع الصلوات لكن جاء التأكيد في القرآن. حافظوا - [00:39:42](#) الصلوات والصلاة الوسطى وجاء هنا اذا تحذير وفي صحيح البخاري يقول من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. لماذا لان هي ربما من الصلوات التي يعتريها ذلك لانه غالب عمل الناس كانوا يخرجون في الصباح الباكر ثم يقللون - [00:40:02](#)

ثم يتغدون ثم اللي عنده حاجة في ذاك الزمن كان يذهب في وقت العصر اذا الحديث يدل على حضور التفريط الحديث يدل على اهمية الصلاة ومكانتها واهمية الجماعة واهمية الوقت الاول. قد تقول لي من اين لك الوقت الاول الوقت الاول - [00:40:22](#) سياأتينا خبر الذي يدل على ان المقصود هو الوقت الاول. ولذا في الادب المفرد في اول حديث حتى في كتاب الادب من صحيح البخاري حديث عبدالله بن مسعود اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها الصلاة - [00:40:42](#) على وقتها بلفظ علم. ثم قال وحدثني مالك اي يعني يقول عبيد الله ابن يحيى عن ابيه وحدثني عن مالك عن عن يحيى ابن سعيد هذا يحيى ابن سعيد الانصاري المتوفى عام خمس واربعين ومئة وهو من صغار التابعين - [00:41:02](#) ان عمر ابن الخطاب انصرف من صلاة العصر. فلقي رجلا طبعاً يحيى ابن سعيد الانصاري لم يسمع من عمر ابن الخطاب. فلقي رجلاً لم يشهد العصر. فقال عمر ما حبس ما حبسك عن صلاة - [00:41:22](#) حصري فذكر له الرجل عذراً فقال عمر طففت اي طفف في ماذا؟ طففت في حق نفسك وهذا حقيقة ربنا قال ويل للمطففين. والذي يطفف هو الذي ينقص حق الآخرين. وحذيفة بن اليمان قال اياكم - [00:41:42](#) نفاق الصلاة قيل وما نفاق الصلاة؟ قال حينما يطفف الانسان في خشوعها وخضوعها. يعني الانسان لابد ان يأتي بها كاملاً. حينما كأنه طفف وربنا قال ويل للمطففين. فقال عمر لانك قد يعني قصرت غاية التقصير وانقصت نفسك - [00:42:02](#) لماذا هو الخطاب انك تنقص حق الآخرين؟ انت حينما انقصت حق نفسك اصبحت ماذا؟ اصبحت ظالماً لنفسك. ربنا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. اول ما بدأ بالظالم لنفسه انه غالب الناس والعياذ بالله - [00:42:22](#) مقصرون مع الوحيين الكتاب والسنة. قال فضيلة من قال ثم اورثنا الكتاب اي اورثنا القرآن واورثنا السنة النبوية لهذه الامة المصطفاة. ثم يأتي الانسان يقصر فمنهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتصد - [00:42:42](#) ومنهم سابق بالخيرات جعلنا الله واياكم من السابقين. طبعاً بعدها قال جنات عدن يدخلونها يقول الشنقيطي في اضواء بين قل هذه الواو اعلى واواء في الدنيا. لانها تشمل الثلاثة. الظالم لنفسه والمقتصد والسابق - [00:43:02](#) بالخيرات وهذي فيها فضيلة امة محمد على ان كل من مات على التوحيد فهو على خير ان شاء الله. لكن السعيد من زاد نفسه بالصالحات والتعيس من طفف نفسه. قال يحيى قال مالك ويقال - [00:43:22](#) لكل شيء وفاء وتطفيف. يعني هذا في المثل كل شيء له وفاء وتطفيف. يعني الزوج قد يذهب الى زوجته الطعام ناقصاً يقول لها طففتي. وبعدين اذا كان الامر تمام قل لها وفيتي وكفيتي. ولذلك عند الاتراك كلمة تمام - [00:43:42](#) يعني ان يأتي بالشئ موفاً تاماً غير ناقص. لكن الكلمة التي تقابلها بالنقص ما هي؟ الشيخ معاذ لابد ان تعرفها يشوف الامام مالك يقول ولكل شيء وفاء وتطفيف. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه كان يقول - [00:44:02](#) ان المصلي ليصلي الصلاة وما فاتته وقتها ولما فاتته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله. طبعاً هذا يقول حدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه كان يقول سعيد من صغار التابعين هذا الاثر ماذا يسمى؟ مقطوع احنا يحق لنا نقول موقوف - [00:44:22](#) يقول موقوف على سعيد سر اذا قيدناه. طبعاً هذا ليس له حكم مرفوع. ولا حكم المرسل وان كان ابن عبد البر وعليه رحمة الله قال قال وهذا طبعاً قال عنه هذا موقوف نصها عبد الله بن عبد الله قال وهذا موقوف له حكم - [00:44:52](#) ترفض هذا ليس له حكم مرفوع. وهذا حقيقة باب خطير لما نأتي على النص من نصوص من نص من اقوال الصحابة او التابعين او اتباع التابعين نقول موقوف له الحكم المرفوع. يعني هذا باب ليس باب حسن. سوف نضيف الى السنة ما ليس منها - [00:45:12](#) هذا اجتهاد هو يحيى ابن سعيد الانصاري يجتهد في معنى الحديث. وحتى الصحيح ليس الصحيح المراد معنى الحديث هو هذا الشئ الامام مالك حينما قول يحيى ابن سعيد اللي هو قاضي من القضاة ومحدث من المحدثين وهو صاحب حديث انما الاعمال بالنيات الذي - [00:45:32](#) رفعنا لكم خريطته قبل ساعة يعني صاحب فضل وصاحب خير لما صار قاضي ينبغي هو قال من كان نفسه واحدة لم يغيرها المال لكنشرح الحديث بهذه الطريقة معناه ان الانسان اذا لم يصلي في اول الوقت يعني اخر الصلاة - [00:45:52](#)

ساعة نصف ساعة كأنما وتر اهله وماله. هذا اجتهاده منه. لانه هذا الخبر الصحيح انه تسير من فاتته الصلاة اخذا من اي شيء ما الذي في السوق؟ الحديث الذي في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد - [00:46:12](#)

وفي رواية من فائدته صلاة العصر فقد حرط عمله. لكن هو ماذا يرى يقول اذا اخر الانسان الصلاة ان ان الاول يقول انه كان يقول ان المصلي ليصلي الصلاة وما فاتته وقتها يعني ما فاتته الوقت الكامل انما فاتته - [00:46:32](#)

الاول يقول ولا ما فاتته من وقتها اعظم او افظل من اهله وماله يعني لو صلاها بالوقت الاول لكان هذا افضل من اهله وانا عارف يعني هذا تفسير وربما ساق الامام مالك هذا التفسير حتى يفسر به حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال يحيى - [00:46:52](#)

قال ما اعرف من ادرك الوقت الاول وهو في سفر. فاخر الصلاة ساهيا او ناسيا حتى قدم على اهله. انه كان يقول قدم على اهله وهو في الوقت فليصلي صلاة المقيم. يصلي يصلي يعني الانسان اذا فرض مثلا في السفر في وقت العصر ما صلى - [00:47:12](#)

حتى وصل الى اهله ويفسر لصلاة السفر يصلها قبل ان يصل الى اهله. واذا كانت مغرب نواها مع صلاة العشاء يعني اخر المغرب مع عشاء او ظهر مع العصر لا يصلها حينما يصل اهله لان يبقى حتى اهله. الصلاة - [00:47:32](#)

ماذا سوف يصلها قضاء وليست اذان. فقبل ان يصل الى بلده يصلها. الامام مالك يتحدث عن هذه الصلاة الواحدة صلاة العصر كان هنا بالامكان ان يذهب الى مدينته لي خارج هذا المكان ووصل قبل غروب الشمس. ماذا يصلي؟ هل يصلها؟ اربعة لم يصلها اثنتين - [00:47:52](#)

قال يصلها اثنتين. لماذا؟ لان حكم السفر قد انتفى وصار مقيما. صار مقيما بعودته الى اهله يقول انه كان اذا قدم على اهله وهو في الوقت فليصلي صلاة مقيم وان كان قد قدم وقد ذهب لوقته - [00:48:12](#)

يصلي صلاة المسافر. طبعا هذا اجتهاد من الامام مالك. يعني لو فرضنا انه وصل اهل المغرب. وما نصلي هو صلاة العصر. حينما يقضيها عند اهله هل يصلها ركعتين ام يصلها اربعة؟ هناك من يرى انه يصلها ركعتين وهو الامام مالك وجماعة والصحيح انه - [00:48:32](#)

صلها اربع ركعات. قال لانه انما يقضي مثل الذي كان عليه. لانه كان عليه في الذمة ركعتين فبقيت ركعتان لا تزيد. قال مالك وهذا الامر هو الذي ادركت عليه الناس. واهل العلم ببلدنا. طبعا - [00:48:52](#)

يعتبر عمل اهل المدينة حجة. حتى ان الامام مالكا لا يقبل بعض الاحاديث اذا خالفت عمل اهل المدينة وسوف يأتيها حيث المجلس البيعان بالخيار ما لم يفترقا. الامام مالك اورد الخبر قال وليس - [00:49:12](#)

عليه عندنا ويرى ان اهل يرى ان فقهاء المدينة لا يرون هذا. وهذا اجتهاد منه غيره خالفه فيه لما اورد حديث ابي هريرة من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه. اذا قال الامام - [00:49:32](#)

قال ليس العمل عليه عندنا. لان الامام ما لك عنده قاعدة اذا خبر له احد خالف القاعدة العامة يؤخذ القاعدة ولا يؤخذ بالخبر لانه عنده الخبر احد خبر احد وعنده القاعدة في حكم المتواتر لان القاعدة العامة اخذت من نصوص متعددة - [00:49:52](#)

يقول القاعدة فوات ركن الشيء فواته. وقال بان ركن الصيام وهي ما هو الامساك يعني ركن الصيام الاكبر حتى لا نقول وحيد ركن الصيام الاكبر هو قال فاذا فات الامساك ذهب الصيام - [00:50:12](#)

لكن هذا اجتهادنا وهذه الطريقة طريقة الامام مالك في بعض الاحاديث على هذه الطريقة كطليقة الحنفية حينما اشترطوا في خبر احد ان لا يخالف الرأي ما روى. وان لا يكون الحديث مما يخالف القياس الجري وان لا يكون الخبر مما - [00:50:32](#)

وبه البلغ. وهذا اجتهاد منهم ايضا العلماء قد ناقشوا في ذلك. وقال مالك الشفق الحمرة الشفق الحمرة التي في المغرب يعني انت الان لو كنت في صحراء وتجد الشمس قد غربت في ان - [00:50:52](#)

تري نارا انا اذكر حينما كنت صغير وسألت يعني رأيت مثل النار قلت لهم ما هذه؟ قال هذه الشمس. وبعدين حينما تغيب حينما يعني تنزل الشمس بقدرة الله تعالى طبعا هذه دلالة على اننا حينما نرى اي اية من آيات الله لابد ان نعتبره بالآيات ان الذين - [00:51:12](#)

لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. شف احنا خمس

صلوات باي شيء؟ على حركة الشمس لما تتحرك. حتى تذهب وتؤدي حق الله تعالى - [00:51:32](#)

تتعلم على ان كل ما حولك وما في بدنك هو اية من ايات الله لابد ان تعتبر به. فالشفر قال عمرة التي تبقى بعد غياب الشمس تبقى

فاذا غاب الشفق الاحمر كليا دخل اي وقت. دخل وقت العشاء. طبعاً بعد الحمرة تأتي سفرة يسيرة - [00:51:52](#)

المزري في الميليشيا في قال الشافعي المقصود بالصفة. الامام ابو حنيفة ماذا يرى؟ يرى ان الشفق البياض الذي بعد بعد الحمرة وبعد

السفرة. واستدل برواية يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العشاء اذا اسود الافق - [00:52:12](#)

فالامام مالك وهو رأي الجمهور يقول الشفقة الحمرة طبعاً هذا روي حديثاً مرفوعاً اورده الدارقطني في العلل ليعله مرفوع عن النبي

صلى الله عليه وسلم الشفق الحمرة لكنه خبر لا يصح. فيقول الشيخ ابن حمرة في المغرب فاذا ذهب الحمرة فقد - [00:52:32](#)

وجبت صلاة العشاء وخرجت من وقت المغرب. وهذه اشارة الى ان وقت المغرب متى ينتهي؟ ينتهي غياب الشفق بخلاف قول

الشافعي الجديد انه بمقدار اذان واقامة وصلاة ووضوء وصلاة سبع ركعات خمس ركعات - [00:52:52](#)

العدد سبعة للظبط قول الشافعي لا اظبطه الان. ثم قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر اغمي عليه فذهب فلم يقض

الصلاة. وبهذا اختلف العلماء في هذا على اختلاف القياسين. هل هو يقاس على النائم ام يقاس - [00:53:12](#)

يعني باص على على المجنون. ام يقاس على المجنون؟ اختلف العلماء وفي ذلك من قال يقاس على النائم قال يقضي. واستدلوا

بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا - [00:53:32](#)

طبعاً الشوكان لديه تعليق لطيف حول فليصلها اذا ذكرها. قال ذكر النائم والناسي ولم يذكر غيرهم فقيد القوام هذين هذا رأيه. وهناك

من قاسه على اي شيء قاسه على المجنون. والمجنون اذا افاق هل - [00:53:52](#)

لا يقضي لا يقضي. الشيخ الشنقيطي في شرحه للذات وحقيقة انا انصح كل طالب علم ان يكثر من الاستماع للشنقيطي وقراءة

شرحه للزاد عن طريق الشامل. يقول اختلف العلماء في ذلك على اختلافهم في القياسين. على ايهم - [00:54:12](#)

ماء يقاس قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت قد ذهب فاما من افاق في الوقت فان انه يصلي قال اذا افاق في الوقت

فانه يصلي. عندنا شخص اغمي عليه قبل صلاة المغرب لا نفق يصلي. الى هنا - [00:54:32](#)

يأتينا مثلك على باب النوم عن الصلاة نتحدث عن حتى لا يطول المجلس هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم يا رب. ماشي يا - [00:54:52](#)

البلاغات خمس وستون - [00:55:12](#)